

عنوان البحث

أثر التفويض الإداري على إدارة مشاريع الإسكان في منطقة الرياض

إعداد الطالب/

أحمد عبدالله باحمدين

إشراف/

د. أسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تعد مشروعات الإسكان من أكثر المشروعات الحيوية التي تهدف إلى توفير بيئة سكنية ملائمة لسكان مدينة الرياض، في انسجام تام مع أهداف رؤية المملكة 2030 الهادفة إلى تحسين جودة الحياة ورفع نسبة تملك المساكن للمواطنين. وقد كثفت الحكومة السعودية جهودها لتحقيق هذه الرؤية من خلال توفير حلول سكنية مستدامة، مما أدى إلى تطور نوعي وكمي في مشروعات الإسكان.

ومع زيادة حجم هذه المشروعات وتعقيدها، ظهرت الحاجة إلى تحسين إدارة هذه المشروعات باستخدام أساليب حديثة مثل التفويض الإداري، الذي يساهم في رفع كفاءة العمل وتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية. في هذه الدراسة، سنتناول مفهوم التفويض الإداري، أهميته، وطرقه في سياق مشاريع الإسكان، مع التركيز على أثره في تحسين الأداء الإداري وتعزيز الكفاءة في تنفيذ المشاريع، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية 2030.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من التطور الملحوظ في مشروعات الإسكان، لا تزال هذه المشروعات تواجه تحديات عديدة تتعلق بالإدارة التقليدية والبيروقراطية التي تؤثر سلباً على الإنجاز الفعال للمشاريع. مشكلة الدراسة تركز على السؤال التالي : كيف يؤثر التفويض الإداري على كفاءة وسرعة تنفيذ مشاريع الإسكان في مدينة الرياض؟ المشكلة تكمن في الحاجة إلى فهم عميق لأثر التفويض الإداري، ومعرفة العوامل المساهمة في تحقيق هذا الأثر الإيجابي أو السلبي.

أهمية الدراسة:

❖ الأهمية العلمية:

- تسعى هذه الدراسة إلى سد الفجوة البحثية الموجودة في الأدبيات الإدارية حول تأثير التفويض في القطاع السكني، خاصة في مدينة الرياض.
- إضافة للأدبيات المتعلقة بتأثير التفويض الإداري على الإدارة العامة ومشاريع البناء.

❖ الأهمية العملية:

- تقدم الدراسة توصيات عملية للمديرين في مشاريع الإسكان حول كيفية تطبيق التفويض لزيادة الكفاءة.
- تساهم نتائج الدراسة في تحسين مستوى رضا الموظفين وتطوير المهارات القيادية لدى المديرين، مما ينعكس على الأداء العام للمشاريع.

أهداف الدراسة:

- الهدف الرئيسي: استكشاف وتحليل أثر التفويض الإداري على إدارة مشاريع الإسكان في الرياض.
- الأهداف الفرعية :
 1. تحليل مدى تأثير التفويض الإداري على تسريع عملية اتخاذ القرار في مشاريع الإسكان.
 2. تحديد العوامل التي تعوق أو تعزز تطبيق التفويض الإداري في المشاريع.
 3. استكشاف العلاقة بين مستوى رضا الموظفين وتطبيق التفويض في الإدارة.
 4. تقديم استراتيجيات عملية لتعزيز تطبيق التفويض الإداري في إدارة مشاريع الإسكان.

تساؤلات الدراسة

- ما هي العوامل التي تؤثر على فعالية التفويض الإداري في مشاريع الإسكان؟
- ما هو الأثر المتوقع لتطبيق التفويض الإداري على كفاءة التنفيذ والالتزام بالجدول الزمنية للمشاريع؟
- كيف يؤثر التفويض الإداري على مستوى رضا الموظفين وتحفيزهم؟
- ما هي التحديات التي تواجه المديرين عند تطبيق التفويض الإداري في إدارة مشاريع الإسكان؟

فروض الدراسة:

- فرض 1 : يوجد تأثير إيجابي للتفويض الإداري على كفاءة إدارة مشاريع الإسكان في الرياض.
- فرض 2 : زيادة التفويض الإداري تؤدي إلى زيادة مستوى رضا الموظفين وتحسين الأداء العام.
- فرض 3 : هناك علاقة بين مستويات الثقة بين المديرين والموظفين وفعالية التفويض الإداري.
- فرض 4 : العوائق المتعلقة بنقص التدريب تؤثر سلباً على فعالية التفويض.

الدراسات السابقة:

- مراجعة الدراسات ذات الصلة بالتفويض الإداري وتأثيره على إدارة المشاريع، مع تركيز على السياق المحلي والدولي.
- استعراض الأبحاث التي تناولت مشاريع الإسكان والبناء وفعالية تطبيق التفويض في تحسين الأداء الإداري.
- تحليل الفجوة البحثية: تركز هذه الدراسة على التفويض الإداري في مجال مشاريع الإسكان في الرياض، وهو جانب لم يتم تناوله بشكل كافٍ في الأدبيات السابقة.

- أثر التفويض الإداري على ضغوط العمل في المؤسسات الحكومية بسلطنة عُمان (دراسة تحليلية على قطاع البلديات بمحافظة البريمي والظاهرة) ، أنور الزيد ، (2023).
- واقع التفويض الإداري في القطاع الحكومي بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على المتدربين بمعهد الإدارة العامة ، د. محمد الماحي ، (2021).
- التفويض الإداري وأثره على الأداء الوظيفي في مصانع المواد الغذائية في قطر ، عبد الرحمن يوسف ، (2022).
- أثر التمكين الإداري على التميز المؤسسي في منظمات القطاع العام ، د. عادل الطلحي ، (2023).

المنطلقات النظرية للدراسة:

- نظرية القيادة الظرفية:
تشير إلى أن فعالية القيادة تعتمد على السياق الذي يمارس فيه التفويض، ويعتمد ذلك على خبرة المرؤوسين واستعدادهم لتحمل المسؤوليات.
- نظرية التوقع:
توضح كيف يؤثر التفويض الإداري على توقعات الموظفين المتعلقة بقدرتهم على النجاح وبالتالي تعزيز تحفيزهم.

المنهجية وطرق البحث:

- منهج البحث:
استخدام المنهج الوصفي التحليلي لقياس تأثير التفويض الإداري على كفاءة المشاريع.
- طرق جمع البيانات:
الاستبيانات: يتم توزيع استبيانات على مديري المشاريع والموظفين العاملين في مشاريع الإسكان.
- تصميم أدوات البحث:
تصميم استبيانات تحتوي على أسئلة لقياس الأثر الإداري وتأثيره على رضا الموظفين.

أدوات الدراسة:

الاستبيانات: تتضمن مجموعة من الأسئلة لقياس مدى فعالية التفويض وتأثيره على الأداء.

حدود الدراسة:

- الحدود الجغرافية: تغطي الدراسة مشاريع الإسكان في مدينة الرياض فقط.
- الحدود الزمانية: تمتد الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث من عام 2024.
- الحدود الموضوعية: تقتصر على أثر التفويض الإداري دون التطرق إلى جوانب إدارية أخرى مثل الإدارة المالية أو التوريد.

المراجع:

1. "الإدارة العامة وتطبيقاتها"، أحمد محمد، 2019.
2. *Journal of Construction Management*. مقال حول "أثر التفويض الإداري"، 2021.
3. "نظريات الإدارة الحديثة"، جون سميث، 2018.
4. "القيادة في الإدارة العامة"، د. خالد أحمد، 2020.
5. "إدارة المشاريع الحديثة"، روبرت جونز، 2022.
6. "تطبيقات التفويض في القطاع العام"، مجلة الإدارة العربية، 2020.
7. أثر التفويض الإداري على ضغوط العمل في المؤسسات الحكومية بسلطنة عُمان (دراسة تحليلية على قطاع البلديات بمحافظتي البريمي والظاهرة)، أنور الزيد، (2023).
8. واقع التفويض الإداري في القطاع الحكومي بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على المتدربين بمعهد الإدارة العامة، د. محمد الماحي، (2021).
9. التفويض الإداري وأثره على الأداء الوظيفي في مصانع المواد الغذائية في قطر، عبد الرحمن يوسف، (2022).
10. أثر التمكين الإداري على التميز المؤسسي في منظمات القطاع العام، د. عادل الطليحي، (2023).